

## النهاية في غريب الأثر

{ ثمل } ( ه س ) في حديث أم مَعْبِد [ فحلب فيه ثَجًّا حتى علاه الثُّمَال ] هُوَ بالصُّم : الرِّغْوَة واحدته ثُمَالَة .

- وفي شعر أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :  
وأبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بوجْهه ... ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلرَّامِلِ .  
الثُّمَال - بالكسر - المَلَجُ والغِيَاث . وقيل : هو المُطْعِم في الشَّدَّة .  
( س ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ فإزَّها ثِمَال حَاضِرَتِهِمْ ] أي غياثُهم وعِصْمَتُهُمْ .

- وفي حديث حمزة رضي الله عنه وشَارَفِيّ عليّ رضي الله عنه [ فإذا حمزةٌ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاه ] الثَّمِلُ الذي أخذ منه الشَّرَابُ والسُّكْرُ .  
( س ) ومنه حديث تزويج خديجة [ أزَّها انطَلَقَتْ إلى أبيها وهو ثَمِلٌ ] وقد تكرر في الحديث .

( س ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ أنه طَلَى بغيراً من إبل الصَّدقة بِقَطِرَانٍ فقال له رجل لو أمرت عبدًا كَفَاكَهُ فصرَب بالثَّمَلَة في صدره وقال : عبدٌ أعبد منِّي ] الثَّمَلَة بفتح الثاء والميم : صُوفَة أو خِرْقَة يُهْنَأُ بِهَا البَعِير ويُدْهَنُ بها السِّقاء .

( س ) وفي حديثه الآخر [ أنه جاءته امرأة جَلِيلَة فحَسَّرت عن ذرأعيها وقالت : هذا من احتراش الضَّبَاب فقال : لو أخذت الضَّبَّ فورَّيتيه ثم دعوت بِمَكْتَفَة فثَمَلتِه كان أشبع ] أي أصلاحتِه .

- وفي حديث عبد الملك [ قال للحجاج : أما بعدُ فقد ولَّيتُكَ العِرَاقَينِ صَدْمَةَ فسِرَّ إليها مُنْطَوِي الثَّمِيلَة ] أصل الثَّمِيلَة : ما يَبْقَى في بطن الدَّابَّة من العَلْف والماء وما يَدَّخِرُه الإنسان من طَعَام أو غيره وكلُّ بقية ثَمِيلَة .  
المعنى : سِرَّ إليها مُخْفًّا